

زاد ملتقى ممثلاً لبنان في «بينالي البندقية».. مشروع بحجم الحب

لسيرته كعازف منفرد، مخصصاً جهوده لتأليف الموسيقى والرسم. تعمق في توطيد لغته الموسيقية وأدائه، دمجاً طرائف الكتابة الموسيقية الغربية المعاصرة بالإيقاعات المميزة للموسيقى العربية وقد شارك في أهم المهرجانات الدولية. انطلق في مهنته كمؤلف عالمي، لكنه لم يترك عمله كفنان تشكيلي، بل واصل الرسم، وقام بتصميم ديكور «ميتريادات» لموزار في دار الأوبرا في أنجيه، فرنسا. كرس ملتقى جهوده للبحث في مجال الرسم والمادة. ففي العام 2011 شارك في معرض «الولادة من جديد»، الذي نظّمته جانين معماري في مركز بيروت للمعارض. وفي العام 2013 نظّمت له نادين بكداش أول معرض ذاتي في صالة «جانين ريبز»، حمل عنوان «نار الماء».

إضافة إلى مشاركته في «بينالي فينيس»، سيعرض ملتقى في تشرين الأول المقبل، تركيباً فنياً سمعياً وبصرياً، في إطار عمل الدورة الـ15 لـ Nuit Blanche (الليلة البيضاء) في باريس. كذلك في خريف العام 2017 سينتج تجهيزين فنيين جديدين بدعوة من «معهد العالم العربي» في باريس.

زينة برجواي

حاجة ماسة لأننا نفقد يوماً بعد يوم معنى حركاتنا وأفعالنا». وعن عمله الذي سيقدّمه في المعرض، يشرح أنه «تصوّر عمل ساكروم كمساحة استجاب للروحانيات وللمقدسات في أيامنا الحاضرة، وهي المفاهيم التي أؤمن بها إيماناً عميقاً، والتي أعتقد أنه لا غنى عنها لتعيد مكانة الإنسانية في قلب الإنسان وفي قلب الطبيعة المعذبة». وأكد أن «ساکروم هو مشروع بحجم الحب الذي يكنه للبنان، الحب المتصل بهذه الطاقة العجائبية، والقوة التي تكمن في أرضه وجذوره المتعددة».

وبرعاية وزارة الثقافة اللبنانية عقدت نادين مجدلاي بكداش صاحبة غاليري «جنين ريبز» ورعاية الفنانين الشباب، مؤتمراً صحافياً أمس، بحضور وزير الثقافة ريمون عريجي، في قصر «سرسرق»، للإعلان عن هذه المناسبة.

وزاد ملتقى هو نجل الفنانين المعروفين أنطوان ولطيفة ملتقى، درس العزف على البيانو في لبنان، قبل أن يغادر إلى فرنسا حيث تابع دراسته وشق طريقه الإبداعي.

بعد دخوله العام 1989 إلى المعهد الوطني العالي للموسيقى في باريس، انطلقت أولى معالم مسيرته العالمية كعازف بيانو منفرد في العام 1992، والتي وضعت حداً

ثمة مراحل متعددة في مسيرة الفنان والمؤلف الموسيقي اللبناني زاد ملتقى. إذ لا يقتصر دوره فقط على إصدار أسطوانات، بل نراه يلجأ إلى النصوص القديمة والحديثة لتأليف أهم الأعمال، التي قدّمها في أعرق الصالات الأوروبية وكذلك كتابة الموسيقى للسينما والمسرح.

تضاف اليوم، مرحلة جديدة إلى سجل ملتقى الحافل بالإنجازات الفنية، إذ سيمثل الجناح اللبناني في الدورة الـ57 من «معرض بينالي البندقية الدولي للفن المعاصر»، أحد أعرق المواعيد الفنية التي تقام بين 13 أيار و26 تشرين الثاني من العام 2017، ليعرض تركيباً فنياً (Sacrum) للجناح اللبناني.

هي المشاركة اللبنانية الثانية في هذا المعرض، بعد العام 2007، حين تمثّل من خلال موقع في مخمرة قديمة في جزيرة «لاغيديكيا»، وكانت مناسبة لإقامة معرض جماعي «فورورود»، جمع فيه فؤاد الخوري ولينا جريج ووليد صادق ومنيرة الصلح وأكرم زعتري.

عن مشاركته، يقول ملتقى: «كل فرد بيننا يحمل جزءاً من المسؤولية في مواجهة العالم الحالي الواقع في أزمة واضطراب، إضافة إلى التفكير والسؤال المستمر عن المسارات المحتملة لأكثر إنسانية وتواضع التي تشكل بالنسبة إلي